

حاشية على قواعد الأصول ومعاقد الفصول. [6] | شرح وتعليق فضيلة الشيخ الدكتور/ أحمد بن مسفر العتيبي.

أحمد بن مسفر العتيبي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:03](#)

الليلة ان شاء الله تعالى نستأنف المسائل المتبقية من كتاب قواعد الاصول ومعاقد الفصول لعبدي المؤمن البغدادي الحنبلي رحمه الله تعالى وكنا قد توقفنا في اللقاء الماضي عند اول المسائل العامة - [00:00:33](#)

وقلنا اننا فرغنا من الربع الاول من هذا المتن المبارك وبقي لنا ثلاثة ارباع ان شاء الله تعالى نزولا عند رغبة الاخوة ان نتمهل في الشرح ولهذا سنبقى ربما ست حلقات قادمة - [00:01:03](#)

حتى نفرغ ان شاء الله تعالى من هذا المتن ونتوسع في بعض المباحث وبعض المسائل الاصولية ليستفيد الاخوة جميعا لاننا سبق ان شرحنا كتاب الورقات لكن شرحناه على هيئة على هيئة مفاتيح - [00:01:40](#)

وقد جاء في اربعة دروش اما هذا المتن ان شاء الله فنتوسع قليلا فيه حتى يتأصل الاخوة جيدا في المسائل والمباحث الاصولية وكما قلت لكم الليلة ان شاء الله تعالى - [00:02:07](#)

سنتكلم عن مسائل العموم سنتكلم عن مسائل العموم وسالخصها الخصها لكم ان شاء الله لانه لا يخفى ان في الكتاب او في هذا المتن المبارك فيه نوع من الاستغلاق اه لكن - [00:02:32](#)

اه اذا واجهنا عبارة او مستغلفة فاننا نوضحها ان شاء الله بعبارة سهلة حتى يستفيد منها الاخوة جميعا اه تفضل يا اخ نعم احسن الله اليكم شيخنا. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله - [00:03:02](#)

وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد. الم اغفر لنا شيخنا والسامعين. قال المصنف رحمه الله فان دل على مقومات اكثر من واحد مطلقا فعام. وقد حده قوم بان اللفظ المستغرق لما يصلح له وهو من عوارض الالفاظ - [00:03:30](#)

وهو حقيقة فيها مجاز في غيرها. واصل الاستيعاب هو آا الصواب ان نقول النفض اه المستغرق يعني في المعنى ولو قلنا المستغرق ايضا له وجه اللفظ المستغرق يعني استغرق في المعنى - [00:03:46](#)

سيكون هذا اكثر لكن لو قلنا المستغرق يعني الذي زادت معانيه فاصبح مستغرقا سيكون تمييزا نعم تفضل احسن الله اليكم. قال رحمه الله والفاظه خمسة الاسم المحلى بالالف واللام والمضاف الى معرفة كعبد زيد وادوات الشرط - [00:04:07](#)

كمن في وما فيما لا يعقل واي فيهما واين وايانا ومتى في الزمان وكل وجميع النكرة بسياق النفي كلا رجل في الدار نعم فيما يتعلق بالعامية يا معاشر الاحبة العام - [00:04:34](#)

هو افضل افضل تعريف له انه اللفظ الدال على معنى واحد وهذا يتحقق في افراد كثيرين فيتناول الجميع على سبيل الاستغراق والشموع وبهذا التعريف يخرج الخاص لانه يدل على معنى واحد - [00:04:56](#)

وصيغ العموم هذه آا اول الجمع المعروف بال سواء الجنسية او الاضافة مثل قول الله تعالى يوصيكم الله في اولادكم يوصيكم الله بيعوا اولادكم هذه هنا الاضافة يجزيكم الله في اولادنا - [00:05:33](#)

اما الجمع المؤثر المعروف بان الجنسية هذي مثل المحسنين ان الله يحب المحسنين قول الله تعالى ايضا والوالدات والوالدات هذا

جمع معرف بالالف المحسنين والوالدان هذا هذه الصيغة الاولى الصيغة الثانية المفرد المعرف بال - [00:06:14](#)

المفرد يعني انه واحد انه واحد مثل ان الانسان لفي خسر ان الانسان لفي خسر واما ان يكون المفرد معرفا بان او بالاضافة مثل وان تعدوا نعمة الله نعمة الله - [00:06:49](#)

يعني كل نعمة لله هذا يفيد على العموم وان تعدوا نعمة الله يعني اي نعمة من نعم الله وان تعدوا نعمة الله نعمة الله هذا يفيد العموم يعني اي نعمة من نعم الله - [00:07:22](#)

فانكم لا تحصونها نعمة السمع نعمة البصر نعمة المشي نعمة الطعام نعمة الشراب نعمة الزواج نعمة الراحة النفسية نعمة الامن نعمة الطمأنينة نعمة الولد نعمة المسكن آآ نعمة الخصرة نعمة - [00:07:51](#)

نعم لا تعد ولا تحصى. فلهذا قال الله نعمة الله نعمة الله هذه اضافة يعني الله الله هنا اضاف النعمة اليه النعمة الي افادت العموم والشمول وان تعدوا نعمة الله يعني اي نعمة من نعم الله - [00:08:26](#)

فانكم لا تحصونها ايضا مثل من فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يرون وايضا من ادوات العموم ما اينما تكونوا يدرككم الموت اينما تكونوا يدرككم الموت ما معنى آآ الاية هنا - [00:08:58](#)

اين اداة العموم؟ اه افتح لنا الصوت يا اخ منذر لو سمحت اهلا الصوت هاد الإخوة الكرام الذين يحبون ان يشاركوا اينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج اين اداة العموم في الاية - [00:09:33](#)

اينما تكونوا يدرككم الموت اينما تكونوا اداة العموم هنا هي التي اتصلت بي التي اتصلت لان اصل الكلمة اين تكون يدرككم الموت لكنه ادغمت اصبحت اينما تكونوا هذي تفيد على العموم - [00:09:59](#)

يعني لو انك تحت الارض فان الموت اذا حان الاجل فانه سيأتي اليك لو كنت في السماء العليا يعني في الطائرة وحظر الاجل فان الموت اينما تكونوا وهي تفيد الزمان والمكان - [00:10:41](#)

يعني في اي زمان في اي زمان وفي اي مكان سيأتي الموت مهما كانت الاسباب ولهذا ختم الاية بماذا ولو كنتم في بروج يعني لا يمنع عنك لا حرس ولا قوة ولا عسكر ولا - [00:11:08](#)

ولا اي سبب من الاسباب ثم من الادوات المعاشرة الاحبة اسماء الاستفهام مثل من وماذا ومتى من ذا الذي يقرض الله قرضا؟ من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا هذه من - [00:11:33](#)

وايضا ماذا ماذا اراد الله بهذا مثلا وايضا حتى ان متى ايضا من اه هذه من ادوات الاستفهام متى حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله وايضا النكرة - [00:11:59](#)

في سياق النفي او النهي او الشرط نكرة في سياق النفي او النهي او الشرط مثل في سياق النفي لا ظلم اليوم قول النبي صلى الله عليه وسلم لا هجرة - [00:12:26](#)

بعد الفتح وفي سياق النهي ولا تصلي على احد منهم وفي سياق الشرط ان ترك خيرا الوصية ايضا من اه ادوات العموم لفظ كل ولفظ الجميع كل نفس ذائقة الموت - [00:12:50](#)

كل نفس تفيد العموم وجميع اني رسول الله اني رسول الله اليكم جميعا اني رسول الله اليكم جميع. هذه هي معاشر الاحبة ما يتعلق الفاظ العموم. هنا المصنف المصنف اه عبد المؤمن رحمة الله عليه - [00:13:20](#)

اه افتتح الباب افتتحه افتتحه به الفين دل على مفهومات اكثر من واحد مطلقا في عام هذا شرحناه قبل قليل وما دل على مفهومات اكثر من واحد مطلقا يعني انه يأتي بهذا الحد وهذا الحد - [00:13:49](#)

ما دل على مفهومات اكثر من واحد مطلقا هذا تعريف من التعريفات مطلقا يعني بلا حد عندما اقول مثلا اكرم الطلاب اكرم الطلاب يعني اكرم جميع الطلاب لا تستثني احدا - [00:14:19](#)

وهنا اكثر من واحد مطلقا لم اخصص احدا وقد حده قوم بانه اللفظ المستغرق لما يصلح له وهذا تكلمنا عنه قبل قليل في التعريف قال وهو من عوارض الالفاظ العوارض يعني من صفات الالفاظ - [00:14:46](#)

يعني انه صفة حقيقية واصله الاستيعاب والتاسع اصله الاستيعاب والتاسع يعني يقصد ان اصل هذا العموم انه اللفظ وهذا واضح طلبت لكم امثلة قبل قليل والفاظه خمسة تكلمنا عنها تكلمنا عنها قبل قليل - [00:15:09](#)

من باب التيسير هنا الاسم المحلى والمضاف وادوات الشرط وفيما لا يعقل واي فيهما واين وايانا في المكان ومتى في الزمان وكل وجميع والنكرة في سياق النفي قال البشتي اه البشتي هذا - [00:15:47](#)

اه قال البشتي الكامل في العموم الجمع البشتي هذا احد علماء احد علماء الاصول الذين كانوا في القرن الخامس الهجري قال اه قال البشتي الكامل في العموم الجمع - [00:16:24](#)

يقصد هنا ان الجمع مثل ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين والقانتات هذا هو آ الصيغة المشهورة للجمع اما الجمع المنكر او الجمع المعرف الجمع المفرد او الجمع المنكر كما ورد معنا في الامثلة - [00:17:10](#)

قالوا انكره قوم فيما فيه الالف واللام يعني ان بعض العلماء قالوا ان هناك العديد من الصيغ التي قيلت انها تفيد العموم قالوا انها محل خلاف ومنها صيغة الالف واللام التي تقدمت معنا - [00:17:43](#)

مثل مثل ماذا وليس الذكر كالانثى هذي فيها الالف واللام وايضا كقول الله تعالى ان الانسان لفي خسر لكن هذا الخلاف الذي ذكره المصنف ونقله عن بعض الناس هذا ليس - [00:18:08](#)

في صحيح مطلقا ليس بصحيح مطلقا وقصدوا ان هناك بعض النصوص وردت فيها الالف واللام ويقصد بها يقصد بها انسان واحد ولا تفيد الجمع وقوم في الواحد وقوموا في الواحد المعرف خاصة كالسارق او السارقة - [00:18:45](#)

يعني بعض العلماء انكروا العموم في المفرد المحلى بالالف واللام هذا قاله انا والرازي قاله الرازي قاله ايضا بعض الشاعرة وايضا هذا ليس مجمعا عليه هو يذكر لك الان بعض الاقوال - [00:19:26](#)

التي قيل انها قيل ان صيغ العموم لا اتفاق فيها وهذا عند بعض الاصوليين وليس وليس محلا للاجماع وبعض متأخر النحاة النكرة في سياق النفي الا مع مظهرة الا مع من مظهرة - [00:19:59](#)

وبعض متأخر النحاة النكرة في سياق النفي الا مع من مظهرة يعني يقصد اه بهذا ان بعض المتأخرين من اهل اللغة قالوا ان النكرة في سياق النفي لا تفيد العموم - [00:20:39](#)

الا اذا ظهرت معها من التي تفيد الاستغراق وهذا ايضا ليس محلا للاجماع واقل الجمع ثلاثة. واقل الجمع ثلاثة والحنفية قالوا اقل الجمع اثنان اما الذين قالوا واقل الجمع ثلاثة هم - [00:20:59](#)

الجمهور والجمهور قول النبي صلى الله عليه وسلم الراكب الشيطان والراكبان شيطانان والثلاثة رقم وهنا فرق بين الواحد والاثنين والثلاثة فدل على ان الواحد الاثنان ليسوا بجماعة وحكي عن اصحاب مالك وابن داود - [00:21:30](#)

وبعض النحاة والشافعية اثنان نعم هذا قال به بعض العلماء وقال به آ الشافعية وقالت به ايضا بعض الفرق التي وهي فرق كلامية ومنهم اه الظاهرية ومنهم بعض المعتزلة من اهل اللغة - [00:22:08](#)

بعض المعتزلة من اهل اللغة قالوا ان اقل الجمع اثنان ما دليلهم لهم ادلة كثيرة منها قول الله تعالى هذان خصمان اختصموا هذان عثماني اختصموا اين محل الاستشهاد هنا هذان خصمان اختصموا - [00:22:41](#)

محل الاستشهاد انه عندما وصف هذين الخصمين لقبهم بلقب الجمع مقال خصمان اغتصبوا وما قال خصمانك اغتصبا قالوا وهذا يدل على ان اقل الجمع اثنان وهذا القول مرجو هذا القول نرجوه اما - [00:23:12](#)

لماذا مرجوح؟ اه لان الخصم هنا لفظة الخصم هنا مصدر مصدر يقع على الواحد والاثنين والسلام مصدر الخصام الخصام لاعبو خصاما ثم نقول اختصموا لانه يطلق على الواحد وعلى الاثنين وعلى الثلاث - [00:23:46](#)

يعني نسمي الواحد ونسمي الاثنين والثلاثة نسميهم ماذا ولهذا سماهم هنا في الآية قال خصمان اغتصبوا التفاصيل يا معاشر الاحبة ليست من اه آ عنايتنا هنا في هذا الدرس لاننا نجرد الكتاب - [00:24:41](#)

لمعرفة اهم الفوائد واهم القواعد واهم المسائل للطلاب اما التفصيل والتفريع والمناقشة ليست محل عناية هنا قال والمخاطب يدخل

وفي عموم خطابه والمخاطب والمخاطب يدخل في عموم خطابه يعني هنا - [00:25:09](#)

يقصد بهذه العبارة يعني ان المخاطب اذا خاطب هل يدخل في عموم القطار اذا خاطب غيره بصيغة العموم يعني انت تتكلم في

الفصل او تتكلم في في المدرسة او تتكلم في البيت - [00:25:37](#)

وتقول هيا الى المسجد هيا الى المسجد او هلموا الى المسجد هلموا الى المسجد او قوموا الى المسجد الى الصلاة في المسجد. هل

انت تدخل في هذا الخطاب ام لا تدخل - [00:26:11](#)

الصحيح هنا ان المخاطب يدخل في الخطاب يدخل في عموم القطاع قال ومنعه ابو الخطاب في الامر يعني اذا كان هناك امر فان

الامر لا يدخل في الخطاب وقوم مطلقا - [00:26:42](#)

ومنعه ابو الخطاب في الامر وقوم مطلقا ومنعه ابو الخطاب الامر وقوم مطلقا اه هنا قصد انه لا يدخل في الخطاب سواء كان امرا

امرا او خبرا او انشاء والصحيح انه يدخل في الخطاب - [00:27:07](#)

ان المخاطب يدخل في الخطاب ما الدليل على هذا؟ الدليل قول النبي صلى الله عليه وسلم لن يدخل احدا منكم عمله الجنة قالوا

حتى انت يا رسول الله؟ قالوا حتى انا الا ان يتغمديني الله برحمته - [00:27:37](#)

من يستخرج محل الاستشهاد هنا الاخ منزر تفتح الصوت من تفضل يا ابا عمر اه استخرج لنا اه محل وجه الدلالة هنا. وجه الدلالة في

قول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:05](#)

لن يدخل احدا منكم عمله. تفضل اه اه وجه لنا ان النبي صلى الله عليه وسلم لم هو المخاطب بهذا القول ان يدخل احد منكم الجنة

بعمله. فقالوا يا رسول الله ولا انت - [00:28:30](#)

قال ولا انا الا ان يتغمديني الله برحمته. فهذا وجه الشاهد ودليل ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل معهم في جملة الخطاب ولهذا

الله تبارك وتعالى في القرآن في مواضع - [00:28:42](#)

ولولا ان ثبتناك ولولا ان ثبتناك يعني انت تدخل في عموم يا محمد صلى الله عليه وسلم ولولا ان ثبتناك يعني انت تدخل في عموم

البشر فيما يتعلق بالاوامر والنواهي الا باختصاصها الله - [00:29:07](#)

من من امور النبوة فانه مستثنى هذا معنى اه دخول المخاطب في القطاعات. والادلة على هذا كثيرة نعم وثم قال ويجب اعتقاد

يعني آ اذا وقع العموم او اذا وقع العموم هنا - [00:29:28](#)

هل يجب اعتقاده في الحال ام نبحت عن مخصص هذه المسألة فيها خلاف عند العلماء هل نجد نعمل بالعام على عمومه ام لا نعمل

بالعام حتى نجد المخصص يرتفع العمل - [00:30:01](#)

او نجد المخصص او لا نجد المخصص يبقى العام على عمومية هادي مسألة خلافية بين العلماء المصنف هنا يقول يجب اعتقاد

العموم في الحال يجب اعتقاد العموم في سواء وهناك مخصص او غير مخصص - [00:30:30](#)

يعني نعتقد بالعموم اولا نعتقد بالعموم ثم قال ويجب اعتقاد عمومه في الحال باحدى الروايتين هو ذكر الان انه يجب اعتقاد العموم

والعمل يعني اذا حضر وقت الفعل قبل ان نبحت عن المخصص وهذا هو - [00:30:57](#)

هذا هو قول الجمهور الذي عليه العمل عند الاصولية ثم قال والاخرى لا لا يعني لا نعتقد وجوب العموم حتى يبيح او حتى يبيح فلا

يجد مخصصا او مخصصا اختارها ابو الخطاب - [00:31:24](#)

هذا هو القول القول الثاني في المسألة انه لا يجب البحث عن العموم آ الا اذا لم نجد مخصصا وهذا القول هذا القول قال به بعض

الاصوليين وهو مرجوح اذا القول الاول هو الراجح - [00:31:52](#)

الذي بدأه المصنف ويجب اعتقاد عمومه ثم قال ويجب اعتقاد عمود. وكلمة يجب هذه اه لو تفتح لنا يا اخ منذر كرما الاخوة هذه

المذاكرة بيني وبينكم هي ان شاء الله - [00:32:18](#)

يولد الملكة الاصولية بدلا ان اتكلم انا وانتم تسمعون انتم تناقشونني وانا اناقشكم ماذا نستفيد من قول المصنف؟ ويجب ويجب اه

الاخوة الكرام الذي عنده الذي عنده جواب عن هذه - [00:32:37](#)

المسألة هذي مسألة لطيفة جدا تفتح لنا الصوت يا اخ الكرام الذين عندهم اجابة اه تلاحظون انني اتوقف عند بعض المسائل من اجل تلقيح الفهوم. لان الفهوم تتلحح بهذه الطريقة طريقة المذاكرة - [00:32:59](#)

وطريقة المحاوره ماذا نستفيد من قول المصنف ويجب تفضل اه شيخنا سلمكم الله قد نستفيد قد نستفيد منه انه لا يجوز التوقف في دلالة العموم. بل يجب اعتقاد عمومها في الحال - [00:33:24](#)

فلا نتوقف في دلالته حتى يأتينا الدليل القاطع او الذي يغلب عدنان بان هذا النص عم لا ابتداء يجب علينا ان نعتقد عموما ولا يجوز لنا التوقف. احسنت احسنت يا اخ فاضل لكن ربما انت لم تتنبه - [00:33:51](#)

بصيغة السؤال ويجب ويجب يعني افتتح هنا القاعدة بقوله ويجب مقال ويسحب وآآ يندب ويباح انتبهوا انتبهوا اي يائم شيخنا يائم اذا لم يعتقد العموم هذا محل البحث. هذا الذي اردته انا. هذا الذي اردته - [00:34:09](#)

هذا الذي اردته هذا الذي انا اردته. من اه يضيف من يضيفها معاشر الاحبة قد يفهم من منا شيخنا وجوب العمل بالعموم حتى يائم مخصص يخصصه اول واحد طيب ثم - [00:34:47](#)

بذلك جميل جدا هل من اضافة يا معاشر الاحبة هل من اضافة معي يا اخوان الاخوة وما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله الا ان يقولوا وما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله - [00:35:10](#)

ان يقولوا سمعنا واطعنا ماذا نستفيد انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا واطعنا. ثم ختم الاية بقوله واولئك هم المفلحون انما كان قول المؤمنين - [00:36:08](#)

اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا واطعنا. واولئك هم المفلحون ماذا نستفيد من هذه منها الدليل نستفيد منها ولهذا المصنف دقيق في العبارة قالوا ويجب يعني ان هذا الخطاب يكون نصا - [00:36:30](#)

من القرآن او من السنة فنعتقد الوجوب ونؤمن مثل ماذا؟ من يعطينا امثلة مثل ماذا؟ التي فيها اعتقاد العموم اه وهذه والله فائدة مهمة فائدة مهمة مثل ماذا الله الله خالق كل شيء فيجب اعتقاد العموم فيدخل - [00:36:50](#)

في اعمال المكلفين من ضمنها جميل جميل جدا لكن آآ اقصد ما يتعلق بالمكلف من من عبادات ومعاملات من عبادات ومعاملات لما يقول المؤذن لما يقول المؤذن آآ حي على الصلاة - [00:37:17](#)

لاحظوا الصلاة حي على الفلاح هذي تفيد العموم للمخاطبين ولا يستثنى منها احد ولا نذهب ونقول نبحت عن المخصص لكن ورد في بعض اذا كان المطر شديدا صلوا في رحالكم - [00:37:42](#)

يعني لا تأتون الى المسجد. صلوا في رحالكم هذا يعني نبذة بسيطة عن كيف نستفيد من اه لفظ العموم وكذلك ما نقوله المصنف ويجب اعتقاد عمومهم في الحال وانا الحقيقة لا اريد ان اتوسع - [00:38:11](#)

كثيرا آآ حتى لا يكون على حساب آآ بقية المسائل هنا اه انتهينا من قول الشافعية وعن الشافعية كالمذهبيين يعني ان اه الشافعية لهم قولان في هذه المسألة كما تقدم - [00:38:34](#)

قبل قليل وعن الحنفية اه طبعاً الحنفية اه ان استمع منه على وجه تعليم الحكم فكالأول والا كالتاني يعني قصدوا من هذا اه اذا سمع العموم من النبي صلى الله عليه وسلم عن طريق - [00:39:11](#)

التعليم الحكم او تعليم هذا الفقه ويجب ان نعتقد العموم اما ان سمع الفقه او الحكم من غير النبي صلى الله عليه وسلم فلا يجب عليه اعتقاد العموم هذا تفصيل جيد هذا - [00:39:36](#)

يعني فرق بين العموم الذي يسمع من خطاب النبي صلى الله عليه وسلم وبين العموم الذي يسمع او يقرأ من غير خطاب النبي صلى الله عليه وسلم وآآ وعلى كل حال - [00:39:57](#)

الراجح في هذه المسألة القول الاول الذي ذكرناه قبل قليل انه يجب اعتقاد العموم في الحال نعم قال والعبد يدخل في الخطاب والعبد يدخل في الامة والمؤمنين يعني الخطاب اللي يشمل الامة - [00:40:14](#)

اكمل الحر والعبد للمؤمنين ايضا اه العبد من جملة الامة ومن جملة الناس ومن جملة اه ايضا ان كان مسلما فانه يشمله لفظ المؤمنين

هذا يدخل في العموم لان الله سبحانه وتعالى قال وتوبوا الى الله جميعا - [00:40:51](#)

ايها المؤمنون دخل فيه العبد والحر والامة والذكر والانثى والملك والمملوك والامير والوزير والخفير وكل اه المخاطبين والانات في الجمع بالواو والنون يعني ان الاناث يدخلن في جمع الجمع المختوم بالواو والنون - [00:41:21](#)

مثل ماذا مثل ماذا الاناث يدخلن في الجمع بالواو والنون وكانت من القانطين اطلق عليها اطلق عليها وصف القنوت الذي يشمل الرجال وكانت من القانطين ومريم ابنة عمران التي احسنت فرجها - [00:41:54](#)

واصدقت بكلمات ربها وكتبه وكانت من القانطين. القنوت هنا القانطون هو للرجال في الاصل هو هو للرجال في الاصل لكن آآ دخلنا فيه النساء دخلن في هذا الوصف لان العموم - [00:42:33](#)

يلحق اه لانهن يلحقن بالعموم المنتهي بالواو والنون يا معاشر الاحبة قال آآ ومثل كلوا واشربوا عند القاضي وبعض الحنفية وابن داوود لغبتي المذكر هنا بعد ان تكلم عن دخول العبد - [00:42:59](#)

والانات وذكر ومثل كلوا واشربوا عند القاضي وبعض الحنفية وابن داود لغبة المذكر هذا اه يعطف على السياق السابق وهو هل الجمع يدخل في المنتهي الواو والنون كما ذكر هو - [00:43:29](#)

حملة لان قال وبعض الحنفية وبعض العنف يلاحظ وبعض الحنفية وابن داود اللي غلبة المذكر. يعني ليسوا كلهم قالوا انهن يدخلن في لفظ العموم هذا هذا الخلاف لا فائدة منه - [00:44:06](#)

ليس منه ثمرة لان الله سبحانه وتعالى قال ماذا قال قال واستغفري لذنبك انك كنت من الخاطئين يعني الخطاؤون الخطائون الرجال والنساء لكن لما هنا سبقت بحرف جر قال الخاطئين - [00:44:30](#)

فهذا الخلاف لا عبرة لا عبرة به قال وبعض الحنفية وابن داود لغبتي يعني انهم خالفوا في هذه المسألة وهذا لا يهم كثيرا. واختار ابو الخطاب والاكثرون عدم دخولهن والصحيح والراجح هو القول الأول - [00:45:03](#)

الصحيح والراجح هو القول الاول انهن يدخلن في لفظ الخطاب المنتهي بالواو والنون اما هذا الخلاف فهو خلاف ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال في الحديث؟ سبق - [00:45:25](#)

المفردون ويا اخوان والله انا انصح نفسي واياكم بهذه النصيحة الاخوة الذين معنا في هذا البث وهم اخوة كرام اخوات كريمات نحبهم جميعا انا انصحكم وانصح نفسي وقبل ان انصحكم هي نصيحة لنفسي - [00:45:45](#)

اذا اردت ان تبارك وتعالى يغفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فحافظ على شيئين حافظ على شيئين ولا تفرط فيهما ابدا ابدا الاولى توحيد الله تعالى والثانية ان تلازم ان تلازم ذكر الله - [00:46:10](#)

هذا التوحيد الحذر من الشرك الاكبر والاصغر والخفي هذه تنبه لها والفائدة الثانية لا تفرط في ذكر الله ولا تغفل عن ذكر الله ولا تنسى ذكر الله ولو كنت في بطن الحوت - [00:46:39](#)

ولو كنت في قاعة البحر. ولهذا اسمع النبي صلى الله عليه وسلم ماذا يقول؟ يقول النبي صلى الله عليه وسلم سبق المفردون وهذا يدخل فيه الذكور والاناث يدخل فيها الذكور يعني هو محله - [00:47:00](#)

محل دلالة في في سبق المفردون يعني الرجال والنساء والشبان والفتيات والاطفال وكبار السن والعجائز وو الى اخره. سبق المفردون قالوا وما المفردون يا رسول الله؟ قال الذاكرون الله كثيرا والذاكرات - [00:47:20](#)

هذا الحديث في صحيح مسلم هذا الحديث في صحيح مسلم لكن تأمل النبي صلى الله عليه وسلم وصفهم بماذا وصفهم بالسبق ما معنى السابق ما معنى السابق سبق ما معنى سبق - [00:47:46](#)

هنا معناها يعني انه تجاوزوا غيرهم ممن كان يعمل معهم سبق يعني عمال كثير يعملون لكن هؤلاء سبقوا لماذا لانهم لازموا ذكر الله هنا قال اه وقول الصحابي انها عن المزابة - [00:48:12](#)

وقضى بالشفعة عام هنا يريد ان يلفت النظر المصنف الى الى مسألة اصولية فقهية هنا مسألة اصولية فقهية. يعني ان الصحابية اذا اذا اخبر بفعل من افعال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:48:46](#)

آآ ظاهره العموم فهل يشمل أم لا هذا كله تحريك لذهن الطالب. هذه الفرضيات أه مثل المسائل السابقة هل الأناث يدخلن وهل يجب اعتقاد العموم وإيضاً آآ في قوله والمخاطب يدخل في عموم خطاب كلها تحريك - [00:49:23](#)

للذهن وهذه ميزة أنا ذكرتها في أول درس. هذه ميزة لهذا المتن أنه ينمي الملك الأصولية. قلنا في أول درس. قلنا هذا المتن يا معاشر الأحبة ينمي الملكة الأصولية عند الطالب. يعني من أراد - [00:49:53](#)

أن ينمي ويغذي الملكة الأصولية عنده فليذاكر هذا المتن لأنه يغنيك عن كتب كثيرة بل وشروح كبيرة طويلة من كتب الأصول بشرط أن تقرأه على أنا أو على تمهل على - [00:50:08](#)

أه روية مذاكرة وقول الصحابي نهى عن المزابنة وقضى بالشفعة عام أه بالنسبة للمزابنة هذه التي ذكر المصنف أه يقصد بها بيع الرطب في رؤوس النخل بالتمر يعني لنفرض أن الأخ منذر - [00:50:31](#)

الأخ منذر عنده عنده مزرعة فيها نقل كبير ما شاء الله لا قوة إلا بالله وهو سبق أن أخبرني أنه يحرق أرضاً للزبداء ما شاء الله أسأل الله أن يبارك لهم - [00:51:02](#)

وجئت أنا أريد أن اشتري الرطب الذي في رؤوس نخله في مزرعة أه اشتريها بالتمر اشتريها بالتمر يعني نتقاضى نتقاضى هو يأخذ مني التمر وأنا أخذ منه الرطب بعض الناس قد يكون شبع من هذا الرطب - [00:51:25](#)

في كل سنة لا يأكل إلا رطباً بل بعضهم يفطر ويتغذى علي أو يفطر ويتعشى عليه ويريد تمرًا يعني يغير طعام هذا الغذاء الذي يأكله. أو من أجل أن أه أن أه يبيعه صاحب المجد - [00:51:55](#)

ويشتري به أشياء أخرى تهمة أقول للأخ منذر تشتري مني التمر وأنا أخذ منك الرطب فيقول لا بأس طيب كيف؟ هنا بالخرس ما معنى الخرس يعني نقول هذه المزرعة ما شاء الله فيها - [00:52:21](#)

فيها ثلاثة طن من الرطب وأنا سأعطيك من التمر الذي عندي أه أعطيك أه واحد طن من التمر أو طن ونصف لأن الرطب هذا الذي في رؤوس النخل قد لا يكون مستويا - [00:52:40](#)

وبعضهم قد يكون فاسداً لا يصلح للأكل. فلماذا نخرسه خرساً يعني نقدر أن جزءاً منه غير مستو لأن استطيع أن أن اتسلق جميع النخل وأرى لكن نقدر هذا أه نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن - [00:53:01](#)

عن المزابنة قالوا لأن يعني هذه الصورة لا تجوز. هذه الصورة من البيوع لا تجوز. لماذا أه لأن فيها فيها من الجهاد وفيها من الغبن والغرر قد أنا أحصل على هذا الرطب ولا استفيد إلا ربه - [00:53:26](#)

وهو يأخذ هذا التمر ويجد كله صالحاً للأكل وهذا لا يكون عدلاً ولا يكون من التعامل بالاحسان قال وقضى بالشفعة بالنسبة للشفعة هذه يعني انتقال حصة الشريك إلى شريكة أه الذي اشتراها بالثمن - [00:53:45](#)

الشفعة هذه يعني أه أن تنتقل حصة شريك إلى شريك من المشتري الذي اشتراها والنبي صلى الله عليه وسلم قضى بها قضى بالشفعة الشيء الذي لم يكسب هنا هل يدخل - [00:54:11](#)

أه العموم في هذا يدخل الصحابي في حكاية العموم أم لا يدخل أه العلماء رجحوا كثير من الأصوليين رجحوا ماذا رجحوا دخول الصحابة في العموم وإيضاً هل كل مزابنة وكل شفعة تدخل في هذا النهي أم لا - [00:54:46](#)

نعم ولهذا الشافعي الشافعي وكذلك أبو حنيفة ومالك وأبو حنيفة قالوا أه أن كل شفعة آآ أن كل شفعة قضى فيها النبي صلى الله عليه وسلم فأنها تفيد العموم وكل نهى النبي صلى الله عليه وسلم فأنها تفيد - [00:55:17](#)

النهي يعني لا يوجد لا يوجد محتجزات لها آآ إلا ما خص بشيء من الأحاديث أو من الأقوال هذا فيما يتعلق بهذا الفرع يعني مراده كل شفعة فهي جائزة. كل مزابنة فهي منهي عنها. هذا معنى - [00:55:45](#)

أه ما حكاها الصحابي مظاهره العمومي هل يفيد العموم دائماً أو لا يفيد العموم دائماً ويعمه وأن اختص السبب. يعني إذا ورد العام على على سبب خاص فهل يسقط عمومه - [00:56:18](#)

أم لا يسقط؟ هذه من المسائل التي يعني إذا ورد عام هذا ورد عام على سبب خاص صباحكم يعني مثل تعلمون الرجل الذي الذي

جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:56:37](#)

وقال يا رسول الله اني اذنبت ذنبا قال ما هو؟ قال اني وجدت امرأة وقبالتها اني وجدت امرأة وقبالتها قال

اصليت معنا قال نعم يا رسول الله - [00:57:06](#)

قرأ عليه قول الله تعالى واقم الصلاة طرفه النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات قال الرجل قال لمن عمل بها من امتي

وفي رواية للناس كافة يعني ان هذا العام - [00:57:35](#)

ورد ان هذا النص ورد على سبب خاص. فهل يفيد العموم للناس كلهم يعني لو ان رجلا قبل امرأة ثم ذهب الى المسجد وصلى وندم

واستغفر وتاب وشعر بتأنيب الضمير وصدقت توبته فان هذا فانه يدخل في هذا الحديث. يدخل في هذا - [00:57:59](#)

يكون هذا القصة التي وردت للاعرابي لهذا الرجل ليست خاصة به انما هي تفيد العموم وان وردت على سبب معين وقال مالك بعض

الشافعي يختص بسببه والراجح هنا يا معاشر الاحبة - [00:58:28](#)

اه ان العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب. العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب وهذه قاعدة فقهية اصولية. هذه قاعدة فقهية

اصولية والدليل ذكرناه قبل قليل دليل الرجل الذي قبل امرأة - [00:58:57](#)

فان تعارض عموما عندنا عموم ويعارضه عموم اخر. فماذا نفعل هذا معنى التعارض عموما يعني عموم معارض بعموم اخر قال فإن

تعارض عموما اه وامكن الجمع بتقديم الاخص او تأويل المحتمل - [00:59:22](#)

وهو اولى من الغائهما هذا صحيح هذا صحيح لا نلغي اي دليل هذا خطأ يقع فيه كثير من طلاب علم الاصول انهم يلغون احد الادلة

الصحيح دائما ان نبدأ سيأتينا في باب الترجيح - [00:59:55](#)

وفي باب التعارض لكن هنا فائدة فقط ان اولنا ننظر هل يمكن الجمع والقاعدة عندنا قاعدة اصولية وقاعدة هي ايضا جمع الدليلين او

العمل بالدليلين او لا اعمال الدليلين اولى من اهمالهما - [01:00:17](#)

اعمال الدليلين اعمال الدليلين اولى من اهمالهما يعني نعمل بهما سويا او بالطريقة التي ستأتي بعد قليل نجمع بينهما يعني نقدم اه

بتقديم الاخص هذا اذا كان التعارض بين عامين يعني بين عامين من وجه - [01:00:40](#)

آآ مثل يعني يكون الاول الاول عموم والثاني خصوص. هذا معنى عمومي مثل قول الله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا

يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا هذه الآية عامة في من - [01:01:11](#)

يا معاشر الاحبة هذه الآية عامة في الحامل ام في غير الحامل افتحوا الصوت يا اخ منذر لو سمحت هذه الآية والذين يتوفون منكم

ويذرون ازواجا ويذرون ازواجا يعني زوجات - [01:01:47](#)

يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرة. هل تشمل الحامل ولا غير الحامل هل تشمل الحامل حامل فيها الحامل في عموم اللفظ.

ظاهاها هذه الآية تشمل الحامل ولا غير الحامل شيخنا وازواجا - [01:02:09](#)

نعم غير الحامل يا شيخ والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرة. انا اقول تشمل انتبهوا يا اخوان.

هل تشمل الحامل ولا غير الحامل هي ليست خاصة بالحامل - [01:02:46](#)

هي ليست خاصة الحامل يعني ما نزلت في الحامل هذه امرأة مات زوجها وهي حامل هل الآية تعنيها؟ لا ما تعنيها لكن هل تشمل

الحامل؟ هنا السؤال هاي يا كرام - [01:03:12](#)

نتكلم عن العموم نحن. نتكلم عن العموم. نتكلم من حيث شيخنا من حيث ظاهر العموم تدخل الحامل فيها ايوة من حيث العموم نعم

صحيح هي من حيث العموم تذكرون المسألة التي جاءنا قبل قبل آآ ربما نصف ساعة؟ ما هي المسألة - [01:03:34](#)

ما هي المسألة التي ذكرناها وهي تشبه هذه المسألة والمعتبر اللفظ فيعم وان اختص السبب قلنا الرجل الذي قبل امرأة ونادي

مستغفر وجاي للنبي صلى الله عليه وسلم هذه الآية هذا هذا الحديث او هذه آآ تشبه المسألة التي معنا - [01:03:58](#)

اه لكن هنا نقول اذا كان هناك فهنا هذه تفضل يا احد عنده اه تعقيب؟ احد عنده تعقيب الاخوة هذه الآية والذين يتوفون منكم

ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة عشر وعشرا - [01:04:31](#)

هذه عامة في الحامل وغير الحامل لكنها خاصة بمن خاصة بمن خاصة بمن هذه الآية بالمتوفى عنها زوج وكما قلت لكم انا قبل قليل هي ما نزلت في في الحامل - [01:04:55](#)

لكن هنا اه عندنا عندنا عندنا نستان هنا عندنا اية الذين يتوفون منكم وعندنا اية وولاة الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن. طيب وين اربعة اربعة اشهر وعشرة هنا؟ ما في - [01:05:14](#)

ما في اربعة اشهر في الآية الثانية ما في اذا اجلها انقضى حملها اجل هذه الحامل ان تضع حملها. انتهت العدة هنا وهنا اذا قال اذا امكن الجمع بان نقدم الخاص. الخاصة هذي وولاة الاحمال اجلهن - [01:05:37](#)

وولاة الاحمال اجلهن هنا نقدم نقدم الاخص اه هذا الاول الذي ذكرناه وتخرج الحامل من العموم. تخرج الحامل من العموم ستكون عدة عدة الحامل وضع الحامل كما تقدم ايضا او تأويل المحتمل - [01:05:58](#)

او تأويل المحتمل او طويل المحتمل هنا آ العلماء في كتب الاصول يستدلونا بقول النبي صلى الله عليه وسلم اه انما الربا في النسينة. يعني يعني لا ربا الا في النسينة - [01:06:33](#)

هذا معنى الحديث لا ريب الا في المشيئة يعني ربا الفضل معنا يعني المفهوم الظاهر قريب الفضل اه لا يدخل فيه الربا لكن هناك نص اخر نعم معنا نص اخر مثل قول النبي صلى الله عليه وسلم - [01:07:00](#)

الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر الشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل يدا بيد او استزاد فقد ارضى الاخذ والمعطي مستوى هنا فيه دلالة على تحريم ربا الفضل وتحريم ربا النسينة - [01:07:22](#)

هنا التعارض او التأويل الوارد اه يرفع بالجمع بينهما. كما ورد في الطريقة السابقة يعني ما نأخذ حديث انما الربا في النسينة ونهمل حديث آ الذهب بالذهب والفضة بالفضة. نجمع نجمع ونقدم الخاص. نجمع ونقدم الخاص - [01:07:55](#)

هذا يا مشايخ معنا قال فهو اولى من الغاء ما في الامثلة فهو اولى من الغام وذكرنا القاعدة قبل قليل اعمال الدليلين اولى من اهمالهما والا فاحدهما ناسخ ان عدم تأخره - [01:08:26](#)

لابد ان يكون احد الدليلين منسوخ والثاني ناسخ وهذا مثل قول الله تعالى مثل قول الله تعالى فمن تطوع خيرا فهو خير له. وان تصوموا خيرا لكم وان تصوموا خيرا لكم - [01:08:55](#)

لكن جاء عندنا اية اخرى فمن شهد منكم الشهر فليصمه لكن هذه الآية الاخيرة اه هي متأخرة هي متأخرة فناخذ بالدليل الاول ناخذ بالدليل الاول يعني الاخيرة هي هي الناسخة - [01:09:32](#)

الاخيرة هي الناسخة يعني الاولى منسوخة فمن تطوع خيرا فمن تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا خيرا لكم. هذي منسوخة هذي هذي منسوخة ما الذي نسخها؟ فمن شهد منكم الشهر فليصمه - [01:09:56](#)

هذا معنا احدهما ناسخ والاخر منسوب والا تساقطا يعني اذا ما استطعنا ان نجمع او نعرف المنسوخ والناسخ اه فهنا لا يعمل لا بالدليل الاول ولا بالتالي حتى نجد نجد المرجح - [01:10:16](#)

لكن تنبهوا يوم عشرة الاحبة تنبهوا انه لا يمكن ان يحدث التعارض الا في الفهم لا يمكن ان يحدث التعارض الا في الفهم. يعني فهم الفقيه او فهم الاصول اما الادلة لا يوجد فيها تعارض. الادلة - [01:10:45](#)

لا يوجد فيها تعارض ولا يوجد تناقض هذا موجود في ذهن المتلقي ثم اه الان آ اخذ يتكلم عن انواع العموم يا جماعة العموم بالنسبة لانواع العموم اشار اليها في - [01:11:06](#)

في قوله فان تعارض عموما وايضا اشار اليها في قوله ويجب اعتقاد عمومه. ما هو العموم هذا الذي نعتقده والمخاطب يدخل في عموم خطابه عموم الخطاب هذا هل هو العموم اللفظي ام العموم - [01:11:48](#)

المعنوي يقصد العموم اللفظي العموم المعنوي هنا العموم والمعنوي الذي يبنى عليه حقوق اما الذي لا يبنى عليه حكم فانه فانه لا عبرة بي طيب ننتقل الى الخاص ننتقل الى الخاص - [01:12:15](#)

احسن الله اليكم قال المصنف رحمه الله والخاص يقابل العام وهو ما دل على شيء بعينه ولهما طرفان وواسطة عمل مطلق وهو ما لا

ما لا اعم منه كالمعلوم المطلق وهو ما لا اخص منه كزيد - 01:12:49

وما بينهما فعام بالنسبة الى ما تحته بالنسبة الى ما فوقه كالموجود والتخصيص اخراج بعض ما تناوله اللفظ فيفارق النسخ بانه رفع لجميعه وبجواز مقارنة مخصص وعدم وجوب مقاومته ودخوله على الخبر بخلاف النسخ - 01:13:10

ولا خلاف في جواز نعم هنا بارك الله فيكم المصنف في مسائل الخاص وهي بعكس العام الذي تحدثنا عنه اليوم اه لعلي اخص لكم انا الفوائد اه لان ربما عبارة المصنف فيها نوع من - 01:13:32

فيها نوع من الاستغراق باننا لو وقفنا نحلل عبارات المصنف ربما يصيب البعض الملل. لهذا انا احاول ان اخص عبارة المصنف اه بطريقة ميسرة ويكون فيها ان شاء الله الفائدة - 01:14:01

وفيها المنفعة اتكلم عن العام بعد ذلك نتكلم عن الخاصة بعض العلماء يعكس يبدأ بالخاص ثم اه ايها الرجال ولا حرج في ذلك. من قدم الخاص على العام لا حرج وما انعكس فلا حرج - 01:14:27

بالنسبة لي الخاص لا تنسوا اننا في آآ سبب الكلام عن العام والخاص ان المصنف عبد المؤمن البغدادي رحمه الله تعالى يتكلم تقسيم باعتبار اللفظ تقسيم باعتبار ما وضع له من معنى - 01:14:51

هذا هو السبب الذي جعله يتكلم عن العام والخاص وقبل اتكلم عن الظاهر والمبين والمجمل كلها تتعلق باللفظ هذا هذا اللفظ عام اللفظ خاص مجمل لان سوف نستنبط من خلال هذا - 01:15:15

بالنسبة للخاص هو الموضوع للدلالة على معنى واحد معنى واحد منفرد بالنسبة للمثال لو كنا مثلا احمد اه فاطمة عائشة ازيك عمر هذا خاص هذا خلاص والله سبحانه وتعالى ذكر هذا - 01:15:37

ذكر هذا نثر هذا في القرآن لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان فكفارته اطعام عشرة مساكين عشرات المساكين مقعد عشرين مسكين وثلاثين مسكين او خمسين مسكين عشرة - 01:16:19

عشرة هذا خاص كفارته اطعام عشرة يعني خصص خصص من عموم المساكين عشرة فقط هذا معنى الخاص وايضا فمن لم يجد وصيام ثلاثة ايام ثلاثة ايام ما قال صيام عشرة ايام - 01:16:52

خصص عموم الايام بثلاثة فقط على كل حال آآ بالنسبة انواع الخاص هي تأتي الخاصية على الامر والنهي والمطلق والمقيد الخاص الامر والنهي والمطلق والمقيد وسنعود الى عبارة المصنف التي هنا ذكرها قال الخاص - 01:17:29

يقابل العام وهو ما دل على شيء بعيني ان دل على شيء بعينه لهما طرفان وواسطة يعني يقصد هنا مراتب العام والخاص نقاط خاص يقابل العام ثم قال لهما لهما يعني العام الخاص - 01:18:13

العم مطلق وهو ما لا اعم منه كالمعلوم هو يعمل مقارنة الان بين الخاص ولا الطرف الاول العام المطلق هذا لا يوجد اعم منه لهذا تكلمنا عنه تكلمنا عنه فيما يتعلق بادوات العموم - 01:18:42

قالوا خاص مطلق وهو ما لا اخص منه كزيت. تكلمنا عنه قبل قليل. قلنا مثل عائشة وفاطمة وما بينهما فعام يعني الواسطة بين العام والخاص هذه تعتبر بالنسبة الى ما فوقه خاص - 01:19:17

مثل ماذا مثل لو قلنا لو قلنا مثلا على سبيل المثال الانسان الانسان الانسان حي الانسان هذا عام. عام في كل اه لانه بدأ بالالف واللام هذا فوقه عموم واسفل منه خصوص - 01:19:42

قال وما بينهما فعام بالنسبة الى ما تحته خاص بالنسبة الى ما فوقه الانسان هذا ما فوقه اعم منه. وما اسفل منه مثل زيد وعمر واحمد ومحمد لانهم افراد من الانسان - 01:20:25

والتخصيص اخراج بعض ما تناوله اللفظة ذكرناه قبل قليل ذكرناه مثل اية ماذا اية الاية التي ذكرناها قبل قليل واستندلنا بهذا فكفارته اطعامه عشرة المساكين اخراج بعض ما تناوله اللفظ - 01:20:40

اخرجنا كل المساكين اخرجنا منهم عشرة فيفارق النسخ بانه رفع لجميعه يعني الفرق بين النسخ والتخصيص هذا له له عدة اعتبارات منها ان النسخ يرفع جميع مدلول اللفظ اما التخصيص فهو يرفع - 01:21:08

بعض ما يتناوله اللفظ قال وبجواز مقارنة المخصص جواز مقارنة المخصص هنا ذكر فرقا من الفوارق بين النسخ والتخصيص انه لابد ان يتأخر النسخ عن لابد للنسخ ان يتأخر عن الناسخ. اما التخصيص - [01:21:39](#)

فيجوز ان يقارن الخاص للعام وهذا رأيناه في الامثلة التي معنا قبل قليل رأيناه عندما ذكرنا العموم والخصوص في امثلة كثيرة منها اه الرجل الذي قبل امرأة هو خصص بتلك الكفارة - [01:22:26](#)

النبي صلى الله عليه وسلم خصص رجلا واحدا لكن هذا ما نسخ فاصبح للعموم اصبحت للعموم ولم يذكر انها خاصة بذلك الرجل او ذاك الاعرابي وعدم وجوب مقاومته يعني ان النسخ - [01:22:59](#)

يلزم يلزم له مساواة ناسخ للمنسوخ قال ودخوله على الخبر بخلاف النسخ هنا النسخ لا يدخل الاخبار لا يدخل الاخبار الا اذا اتى الحكم على هيئة الخبر اما التخصيص فانه يدخل على الاخبار - [01:23:26](#)

التخصيص يدخل على الاخبار الله سبحانه وتعالى لما ذكر قصة لما ذكر قصة ابلليس وعدم سجوده للملائكة وكذلك اخراجه من الجنة ماذا قال الله عنه قال ان عبادي ليس لك عليهم سلطان - [01:24:10](#)

الا من اتبعك من الغاوي هنا خصص الله سبحانه وتعالى هنا دخل التخصيص على الخبر دخل التخصيص هذا الخبر يعني الذي يتبع الغاويين والشياطين فانه يكون من جنودك اه قال ولا خلاف في جواز التخصيص - [01:24:44](#)

يعني انه يجوز تخصيص العام باخراج بعض افراده والدليل وقوعه وقوعه في الخبر والامر والنهي والمخصصات تسعة والمخصصات تسعة وذكرها وهي الحس والعقل هو الإجماع النص الخاص وانا سالخصها لكم هنا - [01:25:20](#)

وايضا آآ القياس بالنسبة للمخصصات هنا ذكر على سبيل الاجمال ولعلي الخصها لكم لان عبارة المصنف كما تلاحظون فيها استغلاق وفيها نوع من الغموض فيها نوع من هذي يسميها العلماء - [01:26:07](#)

انواع انواع التخصيس وكيف نستفيد من التخصيص الحقيقة هذه من المسائل التي يسأل عنها كثير من طلبة العلم ان التخصيص بارك الله فيكم ينقسم الى تخصيص مستقل وتخصيص اه منفصل - [01:26:37](#)

تخصيص مستقل ومنفصل التخصيص المستقل وغير المستقل تخصيص المستقل هذا القسم الاول والثاني القسم الثاني التخصيص غير المستقل ساتحدث عنها الان بشيء من التبسيط لان المصنف اوردها بشكل مجمل بالنسبة للتخصيص المستقل - [01:27:11](#)

بارك الله فيكم هذا اه مثل التخصيص بالنص قول الله تعالى فمن شهد منكم الشهر فليصمه هنا دخل على العموم التخصيص وهو ومن كان فمن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر - [01:27:48](#)

يعني اخرج بعض افراد العموم في رفض العموم الذي في الآية فمن شهد منكم الشهر فليصمه يسمونه تخصيص بالنص يسمونه تخصيص بالنص اخرجنا هذا من هذا. يعني خصصنا هذا من جملة هذا - [01:28:22](#)

وايضا قول الله تعالى اه والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروص هذا كنا في اول الدرس ضربنا مثالا عليه هذا هذا الدليل يعم الحامل وغير الحامل يعم الحامل يعني هذه المطلقة - [01:28:43](#)

هذي المطلقة يؤمها هذا النص سواء كانت حاملا او غير حامل والمطلقات يعني كنا حوامل او غير حوامل يتربصن بانفسهن ثلاثة قرون طيب هل يعم المدخول بها وغير المدخول بها - [01:29:32](#)

الصغيرة والكبيرة انظر الان الى التخصيص. سيأتيك التخصيص يعني هذا هذا النص عام في الحامل وغير الحامل في المدخول بها وغير المدخول بها الصغيرة والكبيرة لكن هذا العموم فيه خصوص - [01:30:05](#)

اين الخصوص بالنسبة للمطلقة يا ايها الذين امنوا اذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن كما لكم عليهن من عدة تعتدونها الان وضح لنا الخاص وضح لنا الخاص - [01:30:31](#)

اذن والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروص هذا ليس هذا يطلع بدليل الآية التي معناها ان غير المدخول بها لا تدخل لا تدخل يعني عقد عليها ولم يدخل بها الا تدخل في التربص؟ - [01:31:04](#)

بثلاث حيضات يا ايها الذين امنوا اذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدونها هذا

بالنسبة للمطلقة طيب نحن قلنا قبل قليل ان الحامل - [01:31:27](#)

دخول في الخطاب يعني اذا حاملوا وطلقت تشملها الاية والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قرون يعني هي حامل ووقع عليها الطلاق فهذا يفيد العموم لكن هذا العموم مخصوص ما الذي خصه - [01:31:49](#)

ما الذي خصه يا معاذ؟ افتح لنا يا شيخ منذر افتح لنا الصوت نعم شيخنا اه يا مشايخ والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروط.

طيب لو كانت هذه المطلقة حامل هل هذا العام يشملها ام لا يشملها؟ - [01:32:18](#)

يشملها ام لا الصحيح انه لا يشملها انه لا يشملها لان هذا العموم مخصص اين التخصيص وولاة الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن كان عدتها تنتهي انت عائش حامل او بوضع الحمل - [01:32:42](#)

طيب كنا قبل قليل الصغيرة والكبيرة والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء. الصغيرة والكبيرة مطلقة كبيرة في السن مطلقة صغيرة في السن يعني الاية الاولى تشمل والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قرون - [01:33:11](#)

عجوز ولا صغيرة؟ تدخل في الخطاب لا هذي هذا مخصوص هذا مخصوص اين التخصيص تخصيص برك الله فيكم والله يئسنا من المحيض من نسائكم ان ارتبتم فعدتهن ثلاثة اشهر واللائي لم يحضن - [01:33:35](#)

والله ونخصص والله يئسنا من المحيض من نسائكم ان ارتبتم فعدتهن ثلاثة اشهر واللائي لم يحضن تلاحظون هنا انه في كل عام له مخصص. كل عام كل نص في عموم نجد له ما يخصصه - [01:34:04](#)

اما ان يطابق النص نص العموم او انه يجعله لبعض افراده كما رأينا في هذه الامثلة اه هذا بالنسبة ماذا بالنسبة لي اه التخصيص الذي اه اشرنا اليه قبل قليل - [01:34:35](#)

بالنسبة للتخصيص المستقل ذكرنا المتصل كل هذي اللي ذكرناها تخصيص متصل الآن سننتقل الى التخصيص بالعقل مكان

التخصيص المتصل والمنفصل التخصيص المتصل والمفصل الان نأتي للتخصيص بالعقل هذه اوردها المؤلف على - [01:35:06](#)

سبيل الاجمال وسنعود اليها سنعود اليها لكن انا ابسطها لانه ذكرها مبهمة انا ابسطها بالنسبة للنوع الثاني التخصيص بالعقل كل الاحكام الواردة في الكتاب او الواردة في السنة في عمومها - [01:35:43](#)

هي مخصوصة بمن لم يبلغ من الصبيان وبالمجانين لانهم غير مكلفين يعني هذه احكام خاصة بمن بلغ على العموم يتناول من بلغ اما من لم يبلغ فانه لا يكون داخلا في الخطاب - [01:36:14](#)

لانهم لا يدخلون في التكليف هذا بالعقل. من اين عرفنا التخصيص هنا من اين عرفنا التخصيص؟ عرفناه بالعقل. عرفناه بالعقل يعني الاحكام كلها وردت عمومها يقصد بها من بلغ ومن - [01:36:51](#)

يستحق ان يفهم الخطاب وان يعمل بالكتاب اما المجنون والصغير فهذا لا يدخل هذا بالعقل. هذا اسمه تخصيص بالعقل وعندنا تخصيص بالعنف عندنا التخصيص بالعرف مثال ذلك اذا اوصى - [01:37:14](#)

بهاثمه او بدوابه اذا قال اوصي بتواي وبهاثمي فانه يخرج من هذا ماذا يخرج من هذا اه العموم ماذا يطلق عليه دابة او بهيمة بالعرف مثل ماذا مثل ماذا من يعطينا مثالا على - [01:37:51](#)

ماذا يدخل من ضمن الدواب من جهة العرف من جهة العرف لقد اوصي بدواي بهاثمي قال اوصي بدواي انا اوصيكم بدواي هذا الان عموم ما الذي يخرج هنا يا معاشر الاحبة اذا كان هناك مشاركة - [01:38:29](#)

يخصص ببدا اوصيكم بدواي يعني بجميع ما يطلق عليه لفظ الدابة ما عدا البعير البعير ليس من الدواب الحصان ليس من الدواب البقرة ليست من الدواب اوصى بدوابه فان الحصان والبقر والبعير - [01:39:07](#)

لا تشمل هذه الدواب لماذا؟ من اين اخذنا هذا التخصيص اخذناه من العرف نوع من هذا يسميه العلماء العرف القولي لكن هناك العرف العملي اه مثل ورد في قول الله تعالى والوالدات يرضعن اولادهن - [01:39:44](#)

حولين كاملين هل كل النساء يرضعن اولادهن هل كل النساء يرضعن اولادهن قال الفقهاء ما عدا من تكون شريفة او وجيئة او ثرية فانهن بحكم العرف في بيئتهن لا يرضعن - [01:40:16](#)

طبعا الاكمل والافضل للمرأة ان ترضع لكن اذا نشأت في بيئة منعمة وبيئة غنية او ثرية فانها اعتدنا على الا يرضعنا. اعتدنا هذا يسميه العلماء العرف العملي. الان ننتقل للمخصص - [01:40:51](#)

هذا هو القسم الثاني ذكرنا النوع القسم الاول اه المخصص المستقل اما ان يكون بالنص وهذا هو المتصل وفيه المنفصل ويدخل فيها النصوص التي ذكرناها ثم التخصيص بالعقل ثم بالعرف - [01:41:13](#)

الان ننتقل الى التخصيص غير المستقل هذا يكون متصل بالنص مخصص غير المستقل متصل بالنص ما معنا متصل بالنص يعني في في ذات النص والعصر ان الانسان لفي خسر هذا عموم - [01:41:40](#)

ثم قال الا الذين امنوا والعصر ان الانسان لا في خسر الا الذين امنوا هذا الخسران يستغرق عموم كل الناس ثم خصص من هذا العموم المؤمنين وهناك النوع الثاني التخصيص بالشرط - [01:42:12](#)

التخصيص بالشرط مثل اه قول الله تعالى ولكم نصف ما ترك ازواجه ثم قال ان لم يكن لهن ولد ان لم يكن لهن ولد. طيب لو سألنا يا معاشر الاحبة - [01:42:45](#)

ما فائدة التخصيس؟ وماذا نستفيد منه؟ غيرة الاحكام الشرعية تغيير الاحكام الشرعية ماذا نستفيد من يتكرم ويعطينا فائدة للتخصيص غير معرفة الاحكام الشرعية ماذا يستفيد من التخصيص سوء الاحكام الشرعية - [01:43:09](#)

اعمال الذهن وتقوية الملكة في النظر في الالفاظ نعم اعمال الذهن وتقوية الملكة جميل جميل انه لي احسنت نريد فائدة اخرى جميل ما فائدة التفسير غير الاحكام الشرعية هناك فائدة مهمة - [01:43:34](#)

اه نبه عليها الاصوليون في اه التنبه للتخصيص تغيير الاحكام الشرعية هناك فائدة مهمة من من هذا الباب وهو باب الخاص من اه يعلق او يجيب يا معاشر الاحبة الاخ ابو بكر معنا - [01:44:00](#)

ابو بكر ابو بكر ابو بكر معنا هل من تعليق فيما يتعلق بفائدة التخصيص غير معرفة الاحكام الشرعية الان مثلا في قول الله تعالى انا اعطيكم يعني جزء من الاجابة - [01:44:34](#)

في قول الله تعالى والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا الا الذين امنوا. انا ذكرت الجواب تقريبا اه هل من من اه مشاركة او جواب لهذا السؤال المهم والله له فائدة مهمة هذا. باب التخصيص يظن بعض الناس - [01:45:11](#)

انه انه متعلق بالاحكام الشرعية لا له فائدة له فائدة غير استنباط الاحكام او معرفة الاحكام الشرعية فائدة التخصيص يا معاشر الاحبة استفادوا من التخصيص انك لا تحكم على الخطاب الا اذا فرغ المخاطب - [01:45:38](#)

من كلامه هذا معناها وانا اعطيتمكم الامثلة قبل قليل والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قرون وقلنا هذي تشمل الحامل ولا غير الحامل؟ تشمل المدخول بها ولا غير المدخول بها؟ تشمل الصغيرة ولا الكبيرة - [01:46:08](#)

ثم وجدنا ان هناك نصوص وولادة الاحمال اجلهن ان يضعن حمل يعني لا نتسرع في الجواب قبل ان نكمل نكمل معرفة كلام الله سبحانه وتعالى او كلام النبي لا نتسرع. هادي هادي اعظم فائدة لمعرفة الخاص - [01:46:30](#)

هذي اعظم معرفة وفيها اعظم فائدة ولهذا لما نقرأ مثلا آ واحل الله البيع هذا عموم هذا هذا عمو لكن في تخصيص وارد في الاية لو اكملت الاية هناك تخصيص لو اكملت الاية. فلماذا نقول دائما - [01:46:53](#)

لا تتعجل في الجواب والمخاطب لم يفرغ من خطابه واحل الله البيع وحرم الربا عندنا تخصيص في اخر الاية عندنا تخصيص في

اخر الاية الربا مما خص من البيع الحلال - [01:47:29](#)

الربا مخصوص مما من عموم البيع الحلال واحل الله البيع البيعة هذا عموم الف واللام اداة العموم البيع الف ولامة البيع كله حداه لكن هناك نوع من البيوع محرقة ذكر الله في نهاية الاية - [01:47:54](#)

وحرم الربا يعني لا يدخل في في البيع الذي احله الله هذي فائدة مهمة تتعلق ماذا نستفيد من باب الخاص يا معاشر الاحبة والفوائد كثيرة لكن نحن الوقت حقيقة لا نستطيع ان آ - [01:48:19](#)

نتناول كل الفوائد وكل وارجو من الاخوة الذي يستمعون ويحرصون على هذا الدرس ان يعذرونا اذا لم نتناول بعض المسائل بمناقشة

وتفصيل واستدراك دفع اعتراض لاننا ليست هذه آآ من - [01:48:44](#)

مهمات هذا الدرس نحن نجرد الكتاب اهم الفوائد اهم القواعد اهم الضوابط اهم الاستدراكات اهم التنبيهات اما التوسع فليس من

مهمات هذا الدرس باقي عشر دقائق انا افتح المجال للاخوة - [01:49:05](#)

الذين عندهم سؤال او استدراك او تعقيب اه او مذاكرة دايمًا العشر دقائق او الخمس دقائق في الدرس نتركها للاخوة اه اذا كان

عندهم اشكال او عندهم سؤال او عندهم فائدة - [01:49:25](#)

المجال مفتوح بارك الله فيكم شيخنا احسن الله اليكم. تفضل شيخنا احسن الله اليكم آآ معظم العمومات كلها مخصوصة شيخنا اه

نعم لا نقول اه لا نقول اه ان كل العمومات مقصورة - [01:49:45](#)

لا نقول كلها هكذا على هيئة التغليب و اه نعم كثير منها مخصوص لكن لمن يعني نضرب مثالًا بعد هذا يا ايها الناس يا ايها الناس

اعبدوا الله يا ايها الناس اعبدوا الله - [01:50:11](#)

الله خص احدا عدم الأمر بعبادته هذا عمق الناس يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وهكذا تجد ان اغلب اه الغالب الغالب نعم

اه نستطيع ان نقول كثير من العمومات مخصوصة - [01:50:39](#)

لكن ليس على وجه الاستغراق ليس على وجه الاستقرار وهذا آآ هذا من القواعد المهمة في باب الاصول. نعم. لكنه له احترازات هل

تقصد مثلًا العمومات في باب المعاملات في باب الاحكام - [01:51:14](#)

باب لابد ان احدد العمومات كثيرة نعم شيخنا يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة هل دائما هذا ندخل في السلم كافة يا ايها

الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة - [01:51:41](#)

هل هذا على سبيل العموم دائما تعلمون انه مر معنا انه لابد ان نعتقد العموم واذا جاءنا نصوص او جاءنا مخصص فاننا نعمل به وهذا

هو الذي يحل هذه المسألة التي ذكرتها انت - [01:52:02](#)

كل العمالات مقصورة نعتقد العموم حتى يأتي المخصص هذا هو الصحيح هذا هو الصحيح. نعم سؤال بارك الله فيكم الاخوة الكرام

نكتفي بهذا والله اعلم واحكم وصلى الله على نبينا محمد - [01:52:21](#)

وعلى اله واصحابه وسلم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته السلام ورحمة الله وبركاته - [01:52:53](#)